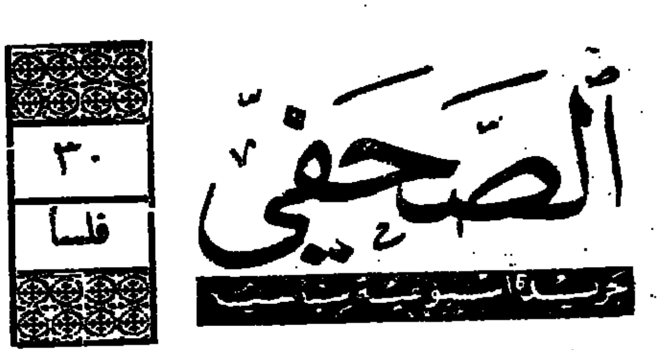
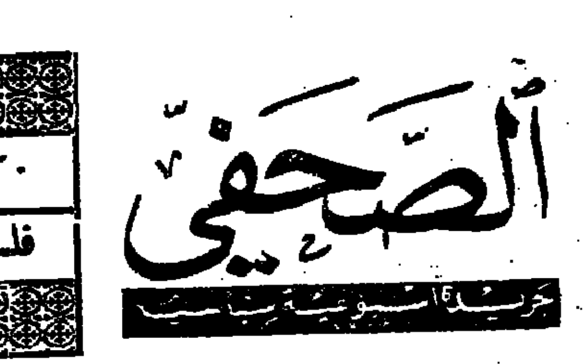
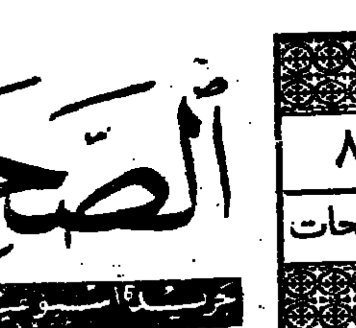
في هذا العدد

الافتتاحية ، والشعر الاجتماعي ، والسياسي . كان ، يا ما كان ! صندوق العجائب ؟! دق المهباش — يا سويلم — .. من هو ؟! ومن الموسوعة الاردنية — الفلسطينية — عن القرى ، والعائلات — وخاطرة الاسبوع ، مع مختلف المواضيع والابحاث الداخلية والخارجية .

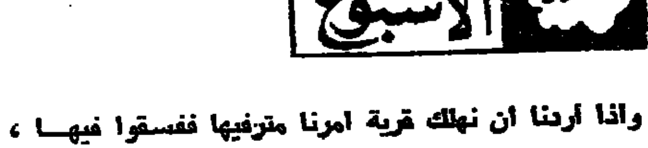
الصحفي

جريدة اسبوعية سياسية

٨ صفحات

٣٠ فلسا

صاحب الامتياز ضيف الله الحمود العدد٢١٤ السنة الرابعة الاحد ٢٠-٦-٧٦



حكمة الاسبوع

« واذا اردنا ان نهلك قرية امرنا مترفيها ففسقوا فيها ، فحق عليها القول فدمرناها تدميرا . »

« صدق الله العظيم »

العرب ، ومتاهات الطريق ..؟!

كان باستطاعة المسؤولين ان يتجنبوها ؛ ومثلهم الاحزاب والجماعات الاخذة على عاتقها مهمة التوجيه السياسي ، وقيادة المسيرة . . . كان باستطاعة هؤلاء ، واولئك القادة والزعماء والحكام ان يجنبوا انفسهم وبلادهم هذه المتاهات الصعبة الحالكة لو انهم سلكوا جادة الطريق منذ البداية لا يحيدون عن السوي فتتعثر خطواتهم ذات اليمن ، وذات الشمال حتى الانزلاق بهذه المهاوي التي لا ينتشلهم منها الا المسارعة الى تقييم واقعهم المرير هذا على هدى من الاخطاء والاغلاط والانحرافات التي وقعنا فيها خلال السنوات الماضية التي تبعت نكبة العرب في فلسطين سنة ١٩٤٨ هذا الواقع المرير الذي من معالمه البارزة في السنة الاخيرة مأساة لبنان الدامية تتعقد بالخلافات وتتصاعد بالانانيات، وتستمر اسلحة فتكها ، وتدميرها واهوالها بانتظار اتفاق بني قومنا على ما فيه نهوضهم من محنتهم الى شاطىء السلام بالاتفاق ؛ والوفاق ؛ واتحاد الصفوف .

العلاقات الاردنية - السوفياتية

● ككل العلاقات العربية — السوفياتية تزداد ترسخا ، ووثوقا مع اندفاع الاتحاد السوفياتي في تأييد القضايا العربية العادلة ، ومع تبادل اوجه التعاون في شتى الميادين الثقافية ، والاقتصادية .

والزيارة الثانية لجلالة الملك الحسين الى البلد الكبير الصديق تأتي في ظروف هي بحاجة الى تأكيد عرى التعاون ليس اقوى من الحسين على ايضاحه ، والتشديد عليه وهو الدبلوماسي المرن ، والمتحدث الممتاز ، والداعية الموفق للامة العربية في المحافل الدولية والراي العام العالمي . . ليس اقوى من الملك الحسين من اقتناع المسؤولين والزعماء السوفييت بأن المصالح المشتركة بين الامتين العظيمتين تقتضي منهما متابعة المسيرة في نصرة قضايا الحق والعدل في العالم ونصرة عرب فلسطين في ديارهم واوطانهم ذات اولوية وذات اهمية ، وبقدر دعم روسيا لهم تأتي محبة العرب اجمعين لروسيا شعبا وزعماء وحزبا حاكما ما زال يناصر العرب ويدعم حقهم في فلسطين والجولان ، وسيناء ، وجلالة الملك الاردني الذي يجوب الافاق ويواصل الاسفار الى دول العالم ليضع نصب عينيه مصلحة الامة العربية جمعاء ، وقضية فلسطين بصورة خاصة مثلما يسعى الى خير بلده الاول الاردن يوثق علاقاته باقطار الدنيا ويؤمن له المساعدات والخبرات ويجعله ندا لند مع الدول صغيرة وكبيرة وذلك ما نشاهده اليوم حيث سمعة الاردن الممتازة في العالم ؛ وحيث اسمه يتردد على السنة كبراء الدول وساستها قائدا عسكريا وسياسيا عالميا وانسانا محترما بصفات الشجاعة والرجولة .

وبعد فان استقبال جلالته في روسيا على النحو الذي شهدناه على شاشة التلفزيون يدل على عمق محبة شعب روسيا للاردن ؛ ورغبة في دعمه ، واذا اضيف ذلك الى ما قد لقيه الحسين في النمسا فان رحلة جلالته مثل معظم رحلاته قد تكللت بالنجاح لا سيما ورحلته الى روسيا تحمل معها اشياء كثيرة وكثيرة لصالح الاردن ؛ ونصرة قضايا العرب اجمعين .

احتمال عقد مؤتمر قمة

● تجري اتصالات ومشاورات على الصعيد العربي ، تسعى الى عقد مؤتمر قمة عربي ، بعد ان كادت الامور ان تزداد تعقيدا في لبنان والمهاترات المتبادلة بشأن حل ازمتها بين بعض المسؤولين العرب ، والاحزاب العربية ، وبعد ان صار لزاما على حكام العرب ان يسارعوا الى عقد مؤتمر لهم على مستو عال يحل القضية ، ويعيد السلام الى لبنان اخذا بعين الاعتبار ان ترك الامور على ما هي عليه يقرب من الخطر الصهيوني ، لا بل يعرض امتنا الى غزوة مفاجئة واسعة النطاق والميادين !

اعتقالات في الاراضي العربية المحتلة

في سلسلة الاعتقالات التعسفية التي عرفها عرب فلسطين منذ سنة ١٩١٨ ، ومع وعد بلفور ، والانتداب البريطاني والغزوة الصهيونية وفي الايام الاخيرة ازدادت حدتها ، وكثر المعتقلون ليعدوا بالالاف المؤلفة في الزنزانات والمعتقلات وغياهب السجون ، مع التعذيب ، والتجويع والاهانات ، والعرب يتفرجون

ولا حول ولا قوة الا بالله ، وانا اليه راجعون يحاسب الجميع ، والمسؤولين في الدرجة الاولى على استسلامنا لاعدائنا ، وقبولنا بهذا الهوان الذميم .

المستشفى الخيري الاسلامي

تبرعت له الحكومة بمبلغ ١١٥ الف دينار اردني يساعد على انجاز بعض مراحل العمل فيه وهي في السنة الاخيرة تحث الخطى على طريق انجاز هذا المشروع الحيوي الهام لخير البلاد والعباد مشكورة مبرورة جهود القائمين عليه في خدمتهم الانسانية الموفقة ان شاء الله !

الاجتماع السوري المصري

يتمثل بلقاء السيدين رئيسي وزراء البلدين الشقيقين في الثاني والعشرين من هذا الشهر ، وفي مدينة الرياض سعيا الى ما فيه توثيق روابط الاخوة بين بلديهما ، وخدمة مشتركة للقضايا القومية المصيرية ، املين ان يكون اجتماع الاستاذ محمود الايوبي باخيه الاستاذ ممدوح سالم ووفدي القطرين العربيين صفحة جديدة في سجل تعاون اكيد لا بين مصر ، وسورية فحسب بل بين دول العروبة قاطبة في هذه الظروف الصعبة الحرجة التي تمر بها امتنا العربية بانتظار اتفاق كلمة حكامها ؛ وتلاقي جهود رؤسائها . والله الموفق .

مؤتمر الاسكان الدولي ..

عاد المهندس السيد حمدالله النابلسي مدير عام مؤسسة الاسكان ورفاقه الى مؤتمر الاسكان الدولي في فانكوفر السادة الدكتور منذر حدادين والمهندس غالب البقاعين والمهندس احمد هندية ، وقد تحدث فيما تحدث عنه من مقررات ذلك المؤتمر الدولي الهام بانه قد تقرر في التوصيات : — احترام الاماكن المقدسة ، في الاراضي المحتلة وادانة سياسة التمييز العنصرية التي تمارسها سلطات الصهيونية — هذا وقد سبق ان ذكرت الصحف المحلية كلمة السيد النابلسي في المؤتمر المنوه به ، ومطالبات الوفد الاردني .

* *

اتحاد مزارعي الاغوار

تبرع لهم مجلس الوزراء بمبلغ ٢٥ الف دينار اردني يدعم اتحادهم ، ويعينهم على المضي قدما في تنفيذ مخططاتهم الرامية الى تطوير الزراعة في الاغوار ، وتنظيم شؤون المزارعين وعلى بركة الله !

* *

اسكان البدول

تقرر صرف مبلغ ٢٧٥ الف دينار من صندوق خزينة الدولة سلفة لمؤسسة الاسكان لتنفيذ المرحلة الاولى من مشروع اسكان عشائر البدول المتواجدين منذ القديم في منطقة البتراء واطراف وادي موسى

القضاة يترقبون ..؟!

● خيرا ؛ وينتظرون امرا من خلال خطة يتفق عليها السيد وزير العدل ، والمجلس القضائي تقوي من هيبة القضاء ، وترفع في مستويات درجات ورواتب السادة القضاة مثلما هي تزيد في فعالية الجهاز القضائي من حيث سرعة البت في القضايا ودقة الفصل وتزويد المحاكم بالمزيد المزيد من الكتب ؛ والمراجع الضرورية وبالتالي تأسيس مكتبات تحتوي كتب الفقه الدستوري والاحكام القضائية، وكل ما له صلة بثقافة وعلم قضاتنا الاماجد الذين يأملون كذلك زيادة اعدادهم وتخفيف العمل عن كواهلهم باحداث محاكم جديدة في احياء المدن الكبيرة وفي المراكز الادارية وغير ذلك من الاجراءات التي ما نظن السيد وزير العدل الا وهو مدرك لها ملم بجوانبها لصالح تطوير القضاء والمحاكم والاحكام على النحو الافضل .

موضوع المياه في عمان

● مثل الموضوع في اربد ، لا تحله ندوات، وتصريحات فالحل كامن بعمق الشعور بالمسؤولية ومثلما يطلب من المواطنين المستهلكين للمياه ان يدبروا فيها ولا يسرفوا ، ويجعلوها تذهب سدى ، كذلك يطلب من المسؤولين عن توزيع المياه ، وعن امور تركيب محركاتها وماكناتها وايصال انابيبها ، واصلاح ادواتها ان يضاعفوا من جهودهم ، وان يسهروا في سبيل تأمين حاجات العائلات واطفالها شعورا انسانيا ، وعملا وطنيا ، هذا مع العلم بأن الصحفي قد كتب مرات ومرات في هذا الموضوع وقد رافق مشاكل المياه في العاصمة منذ البداية ، ويعرف مشاكلها واسرارها ، وتعقيداتها وحين يشتري صهريج الماء الصغير ب — ٧ — دنانير يتمنى لو سئل رسميا عن الموضوع واسباب الشكاوي منه ؛ وبانتظار المزيد من الجهود فاننا نتمنى للمسؤولين النجاح .

حديث الصحفي

بسم الله الرحمن الرحيم

وبعد :

فما دامت شهوة الخلاف تطغى في رغبات بعض المسؤولين العرب ، ورواسب الكراهيات الطارئة والقديمة تسيطر على اذهان تفكير الاخرين منهم ، وكان الشعب العربي وراء العديد من حكامه ، ومتزعميه ينهج ذات الخطة والمسلك ممعنا بتكريس نزاعاته الطائفية ، والحزبية ، وتمجيد عنعناته الاقليمية ، والقبلية بالتضحية بالغالي والرخيص من اجلها دون التضحية في سبيل الصالح العام ، والاهداف القومية ، والانسانية المثلى .. ما دام الامر كذلك نفعية مصالح تسود، واثرة ، وانتصارا للحزبية ولو على عماها ، وللعشائرية ولو على جاهليتها ، وللاهواء الذاتية ، والاحقاد الدفينة فالحال صعب ، والظروف خطيرة ، خطورة ما يحيق بالامة من اخطار ، وما يتهددها من عدوان ، وليس من سبيل الا التضامن ، والتاخي ، وليس من قوة الا بالاتحاد ولا اتحاد اكيد بغير الفة القلوب ، وعمق الشعور بالمسؤولية يذلل الصعاب ، ويعيد للوطن هيبته ، ومنعته ، وكل ذلك باذن الله يأذن به لهؤلاء ، واولئك الزعماء ، والقادة ان يتقوا الله فيفتحوا صفحة جديدة ، لمرحلة جديدة من التفاهم والاتفاق يجمع العرب على وحدة الراي سعيا الى الهدف الاسمى المنشود

طلابنا القادمون يتحدثون

الذين هم :

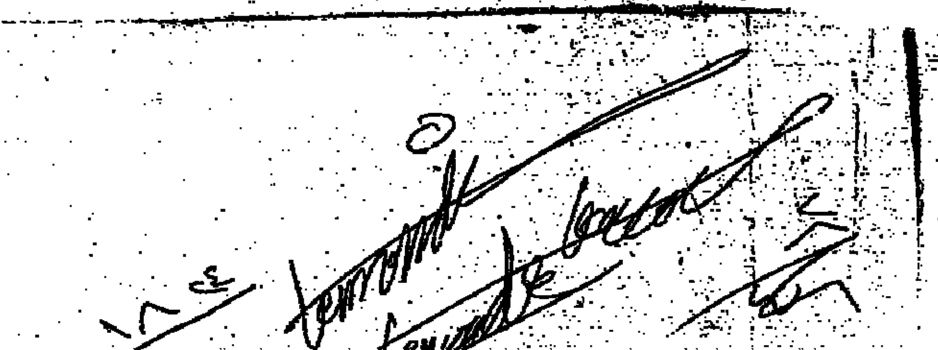
● في جامعات — رومانيا — عن الرئيس نيقولاي تشيشاوسيسكي الذي جعل لبلاده اسما بارزا بين اسماء الدول الناهضة يواصل اسفاره ورحلاته الخارجية بحثا عن الاصدقاء ، ودعاية لرومانيا التي يتحدثون عنها في هذه الايام كبلاد تعتدل فيها اسباب المعيشة والاسعار وتتوفر فيها بعض ضروريات الحياة من لحوم ، والبان ومشتقاتها مثل وفرة الالبسة باسعار معتدلة ، ناهيك عن تقبل جامعاتها العلمية لاعداد كبيرة من طلبة الدول ومنهم طلبة اردنيون يثنون على شعب رومانيا ، وحكومتها مثلما تثني على سفارتهم هناك وسفيرنا الاستاذ هاني الخصاونة الذي هو على اوثق الصلات مع المسؤولين الرومانيين يعاونه في مهام عمله عدد من الموظفين الاكفياء وكلهم يشكرون .

● ومن جامعات المانيا الغربية يذكرون لك ان العرب في كل مكان واصبحوا اليوم اهل تجارة واصحاب مؤسسات وعمالهم يبعثون بالمال الطائل الى عائلاتهم في الوطن الام .. ويتحدثون عن الشعب الالماني المنظم المتطلع الى افاق واسعة من التقدم العلمي ، والتطور الحضاري والحياة الافضل

● ومن جامعات يوغوسلافيا يتحدثون عن الرئيس الكهل عمرا الشاب القوي النشيط باسفاره وتنقلاته ، والرجل السياسي الحكيم الذي ارتفعت بلاده بجهوده ومرونته الى اعلى مكانة وصار تيتو على كل لسان . . وهم كذلك اي طلابنا يتحدثون عن تمسك المسلمين هناك بعاداتهم وتقاليدهم ومن محافظتهم على الشعائر الاسلامية .

● ومن جامعات بريطانيا يذكرون بتقدير واعجاب وسائل العلم والتعليم واخلاص المدرسين لواجبهم ورسالتهم قريبين من طلابهم ، مهتمين بأمرهم مشوقين الى نجاحهم يذكرون بريطانيا بالاعجاب بصبر اهلها ، وحسن نظامهم ويذكرون مع ذلك ـ الاعراب في هذه الايام وهم ينفقون ببذخ واسراف في فنادق لندن ، ومطاعم غلاسكو ، ومقاهي برايتون وغيرها . . . اعراب

البقية ص ٨



صندوق العجايب

الغيور عنه راضٍ ،يطلب المزيد من اخباره ،واسراره ورسومه ، وصوره ، وكاريكاتورة ، في اطار النقد الهادف البناء وتوضيح الاهداف والمقاصد والرغائب . . والحاقد (الضيق الحوصلة) والمريب ، والمنحرف على الصندوق ثائر ، وغاضب والذي بين بين من الذين يعيشون للسلامة والامان واللاابالية منهم من هولائم وعاتب حجته ان لاداعي لان يزعج (الصحفي) نفسه ويتعب قلمه ، ويدخل في الخلافات والمشاكل مع المشبوهين والاثمين فالزمن وحده يحل المشاكل ، ويزيل المصائب ، والاسلم للانسان في رأيه ان يصمت او ان يسكت مهما كانت الظروف خطيرة ، ومهما كانت العيوب في المجتمع وافضل طريقة في رأيه الاستسلام والنوم على الاذى والمفاسد والمعائب وله رأيه ولكل رأيه و (الصحفي) لن يحيد عن طريقه يراها لخير البلاد والعباد ، والنقد النزيه يخدم الصالح العام خاصة باسلوب صندوق العجائب

تعال انظر تر العجائب ، والغرائب . . تلك شوارع بيروت التي عهدتها تناطح السحاب وتداعب الغيوم اصبحت اطلالا وخرائب بقنابل ابنائها ممن يدعون انهم خلقوا للبناء والاعمار ، وخدمة الشعب وازدهار البلاد بالعمران ، والاقتصاد ووحدة المجتمع حتى اذا ما جاءت ساعة الصفر هبوا هبة واحدة يهدمون المنازل ، ويحرقون المكاتب والله وحده اعلم بالحقائق والسرائر فالكل منهم يجري وراء اوهام واحقاد وحزبية وطائفية ، وقبلية ومصالح ذاتية نفعية والكل يسير الى الهلاك كما ترون تبعا لسياسات عربية تتقاتل وتتضارب ، والكل خسران ، والكل اثم بحق نفسه وجيرانه والاقارب ، يثخن الجراح ، ويدمي اجسام اخوانه ومواطنيه دون ذنب اقترفوه على مذبح المتزعمين ، والمسترئسين والمستوزرين ، واصحاب الالقاب والوجاهات البالية والمستفيد الوحيد العدو الصهيوني الذي ما زالت جرائمه مستمره في فلسطين والجولان ، وسيناء يعتقل الاحرار ويجلد الشباب ويعذب بنات الاعارب على مرأى من المائة والعشرين مليون يعربي تفرقوا شيعا واحزابا كما ترون في صور الصندوق شاهد من صور اختلافاتهم فهذا زعيم منتفخ الاوداج يهذر مهددا متوعدا ولكن ليس للاعداء الصهاينة بل لجيرانه وبني جلدته بزعم انهم على غير سياسته المبطنة بالخداع والتضليل مصيبة المصائب . . . وذلك من ترون يحشد الحشود ويدعو الجنود الى قتال اهليهم ليصفو له الجو وينام الليالي قرير العين حين يقضي على خصمه العربي دون ذنب سوى شهوة الخلاف والنزاع تضعف الصف وتشتت الجهود ، وتجعل الامة في ايامها الحاضرة اضحوكة على لسان العدو والصاحب .

تعال ، تطلع تر عجب العجائب من الصحراء المغربية ، حتى اليمن السعيد ، وعمان . . من القيروان حتى ام درمان ومن طرابلس الغرب الى دبي . . ومن القاهرة الى دمشق ، فبغداد فكل مدينة عربية مظاهر تفرقة ، ودلائل انقسام وانطباعات اسراف ، وتبذير بالاموال ، ورغبة في حياة الدعة والاستسلام الى المقادير وترك الامور الى الفوضى والعدو جاثم فوق الصدور والمتزعمون كما ترونهم انتفخت بطونهم ، وجيابهم واطلقوا الشوارب ، عنتريه علامة التحدي والاستفزاز لكل مخلص غيور تحدثه نفسه ان ينقد النقد البناء ، ويشير الى الهزائم والويلات والمصائب نزلت بالامة مع هذه الصور الماجنة الفاجرة حول موائد القمار ، وفي ندوات التهويش ، والتضليل ، وتعمية الابصار والبصائر بالمستورد من الافكار ، والمزيف من التمدن والمغاير لاحكام القران المجيد الامرة باتفاق الكلمة واستقامة الصفوف والتعاون على البر والتقوى ، وبعث مكارم الاخلاق رسالة محمد عليه الصلاة والسلام رائد هذه الامة على درب الهدى والنور انتصر اتباعه بالايمان ، وصدق العقيدة ، وسلامة النوايا والكل كان للاستشهاد في سبيل الله وحمى الاوطان طالب . . والى موعد قادم يقدم الصندوق رسوما للذين يمدون ايديهم الى الرشوة ، والذين ينهبون اراضي الدولة والذين يبذرون بلا حساب واولئك الذين يصعرون خدودهم للناس وامثالهم الذين يدسون ، ويهمزون ، ويلمزون ويطعنون بكل غائب ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم اعتماد المؤمنين عليه ورضاؤهم بحكمه وقدره هو السعادة والامان والاطمئنان ومسلكهم هذا مبين ، وصائب !

من هو !؟

يهمز ، ويلمز . . وفي مشيته يسرع الخطى تارة ، وتارة اخرى تخاله من حذره وتطلعاته الكثيرة ذات اليمين ، وذات الشمال ينط ويقفز . . احمر الوجنتين ، عريض المنكبين طويل القامة ، فارع الطول تدهشك قيافته ، وتفتنك قامته فتظنها الى الخير ترمز ، والحال ، صاحبي ، غير هذا فهو داعية تفرقة اجتماعية طبقية ظانا نفسه من علية القوم بحجة انه صاحب منزل فخيم ، وتجارة رابحة ، ومركز مرموق بين امثاله من المغرورين بالدنيا ، وما يجمعونه فيه من مال حرام وثروة مشبوهة ليس فيها من الحلال ما قد تم واحرز . . وصاحب — الترجمة — هذا اذا ما استفسرت عن اسمه فهو من ثلاثة مقاطع وللشعر في بعض المناسبات يرجز ، عينه اليمنى الى جحوظ ، والشمال الى حول تخفيانها نظارة سوداء تعطيه المهابة المغشوشة ، مثلما يعتني على الدوام بهندامه كيف لا وهو ابن المجتمع المدلل في منزله تقام الحفلات الحمراء والخضراء نفقاتها كثيرة من مال الامة ، واسفاره الى عواصم الدنيا لا تنقطع حيث البذخ والاسراف ، وحيث مزيد الصفقات المحظورة تبرم وتنجز . . دراسته جامعية ، وشهادته علمية ، ودرجته كانت في الوظائف الحكومية اولى — أ — وقريته تبدأ حروفها بالسين وسوف تجهد نفسك بالبحث عنه بحثك عن اسباب الشر في مجتمع ، اي مجتمع يسود فيه تجار القضية ، ويتصدر فيه النفاق ، والرياء ، ومسح الجوخ ومن على الصدق بالكذب والتدجيل يجهز .

في العقد الرابع من العمر ، ولعلك ذات يوم قرأت له مقالا في جريدة يومية عن الصلاح والاصلاح وعن التقوى التي تنجي في النهاية ومغنتها لا شك واصل ويبرز مثل استماعك اليه ذات مرة يخطب عن الوطن والوطنية ، والاخلاص والتضحية والقومية والانسانية ، وهو طال عمرك لم يعرف عنه رغم بذخه ان تبرع بقرش للصالح العام او استجاب الى نداء وطني مثلما لم يعرف عنه انه يهتم لمساعدة الاخرين ، والبذل والعطاء في اوجه الخير بل بخلاف ذلك يمنع ويحجز . .

اول حروف اسمه بن ، واخرها ع ومجموعها لو ضربت حصيلة بالرقم — ٧ — لجاءك الجواب برقم يذكرك بهزيمة من هزائمنا في القرن العشرين من اسبابها امثاله من كل مفسد في الارض ، مفرق للصف ، محرض على الانحراف مستغل للظروف لنفعه الخاص ، واذا ما اردتني ان اقرب هويته منك فهو ذو ستة اولاد كبيرهم موظف في الدرجة الثالثة على خلافه مسلك ابيه — والورد من الشوك — والله الهادي عباده ومعظم ابنائه الى النهج المستقيم بنزع على غير مذهب الوالد ما شبع من مال الحرام ولن يشبع ولا اكتفى من الاذى بل هو على الدوام يؤذي صناعته اضرار بالناس وبالوطن والمجتمع الذي يشكوه وامثاله الى الله جل شأنه سيلمز بهم الى جهنم تشوى جلودهم بالذهب الذي كان كل واحد منهم له يخزن ويكنز كأنه ماله يشفع له يوم الحساب ولا شفيع الا العمل الصالح والخلق الفاضل والايمان والاخلاص فاعتبر يا هذا الذي على الدوام تهمز وتلمز .

دق المهباش يا سويلم

في عريش البستان ، وعلى نغمات دقه يأتيك الصحب ، والجيران ، وعدنان ، وسحبان والندامى من الاصدقاء والخلان يتسامرون على شعر شاعر الرباب فيه الذكريات ، والشؤون ، والاشجان ، وقصص الاولين من اهل الحمية ، والنخوة والسخاء والجود ، والاحسان ، والاهم من هذا قصص البطولات في الحروب تبعث لهم عند ذوي النفوس المتعطشة الى المجد والسؤدد وحماية حمى الاوطان . . دق المهباش ، يا سويلم ، والقهوة تنعش الخواطر فتصفو . وينطلق اللسان بالحديث عن اخبار هذا الزمن ، واهلنا في عكا . وحيفا ، وخليل الرحمان ، وسياط العدو تلهب جلود المتظاهرين في البيرة ، والناصرة ، وبيسان ، وبنات العروبة يعذبن في سجون عتليت وغزة . مثل تشريد السكان العرب عن سيناء والجولان . وبنو الاعاريب في لهو ، وخلاف وتغاضٍ ونسيان ، عن المصير المهدد بالعدوان ، وعن مشاريع الاستيطان ينفذها العدو بسرعة ودقة وشمول رغم التهديد الاجوف من معاني الاخلاص والايمان يطلقه مشعوذون هذه هي نتائج اعمالهم وسياساتهم . وشعاراتهم الزائفة في لبنان . حيث خراب العمران ، وتدمير البنيان ، وتشريد السكان . والاذى ، والهوان بغضب الرحمان الذي ينزل على كل قوم تفرقوا ، واضحوا احزابا وجماعات تتحارب على المطامع الذاتية ، والمنافع الشخصية من دون طاعة الله خالق الاكوان . . دق المهباش ، واسأل السيد عدنان عن التبذير والاسراف الذي ما انزل الله به من سلطان بل نهى عنه في محكم التنزيل القران . واعتبره من فعل الشيطان ، دق المهباش . . واسأل السيد مروان عن غلاء الاسعار . وارتفاع اجور النقل والشحن ، وعن مشكلة قلة الايدي العاملة ، واهمال الزراعة ، وشيوع الغش ، والتقصير في العمل ، وتدني مستوى العملة الشرائية ، وعن مشكلة السكن والاسكان ففي الحديث عن هذه الامور ، وعن مثل هذه القضايا فائدة تبادل الرأي والسعي الى الحلول وتحسب ما هو بالحسبان . . دق المهباش ، واسأل مصطفى السكران اليقظان عن ذكرياته القديمة في اربد ، وعن ايام زمان حين كانت مضافات القرى ندوات سياسية ، ومطاعم مجانية للضيوف ، وفنادق نوم ، واستراحات قادمين من مختلف البلدان . . . اسأل منه عن غلال الارض الطيبة في ايام الخير والبركة وما كانت تنتجه سهول حوران ، واليوم مع خبث الكثيرين ، وكراهيات الناس بدون اسباب تذكر انعدمت بركات السماوات من بين الذين يعبدون المادة ، ويقربون الفاسدين ، ويستسلمون لاعداء الله ، ويرضون بالمنكر ، ويكرمون المجرمين ، ويتعاونون على الشر على البر والتقوى والاحسان . .

دق المهباش ، ومن القهوة الشهية ادر فنجانا بعد فنجان ، وفي جلسة قادمة نتناول الحديث عن شؤون الاعراب من تطوان غربا الى ام درمان في الشرق واليمن ، والكويت ، وعمان !

شؤون جامعية : تساؤلات ، واقتراحات !

● يتساءل البعض من المتتبعين الغيورين عن اسبابه ما يقال عن تدني مستوى العلامات التي يحصل عليها طلبة الجامعة الاردنية ، وفي السنوات الاولى خاصة ، ويذكرون ارقاما منهم من يرى انها متزمتة ، متشددة محسوبا حسابها بالتقتير وحتى المغالاة ويضيفون قائلين : ان طلابنا في الخارج وحتى الذين ذهبوا من هنا بعلامات متوسطة منهم من تفوق وبرز في جامعات بريطانية ، وروسية ، والمانية وغيرها من جامعات الشرق والغرب . . وكان الخائضون في موضوع علامات طلبة الجامعة الاردنية ودافعهم الشعور بضرورة المعالجة ان الامر كما سمعوه ، وكما قد طرحوه يدعو الى بالغ اهتمام كل المسؤولين مضيفين وبحماس :

ان الجامعة وجدت لسد نقص ، ولتأمين حاجات ملحة في التعليم العالي . . وان كل مواطن اردني يساهم بنفقاتها من السيجارة الى المحروقات السائلة وبمختلف انواع الرسوم والضرائب والمساعدات فهو اي المواطن من حقه ان يناقش بنقد بناء وبشمول معرفة شؤونها وتطوراتها لخير النشء وصالح مستقبل الاجيال لا سيما وسمعتها جيدة واقبال الناس على دعمها شديد والمطلوب المزيد من الايضاح عن اسباب تدني العلامات وكأنهم يقولون بأي الفريق المهتم بهذا الامر — لقد اوجدنا الجامعة وسخونا عليها بالتبرعات وبالمال وفتحنا ابوابها لكل الاساتذة واستقدمنا اليها الاكفياء والمتخصصون ، وشجعناها بمختلف الوسائل ، ولا نقبل بان تصفى النتائج في فصل او فصول دراسية بحيث يتبين ان الناجحين قلائل ، وان العلامات نسبتها دون الـ ٧٠ ودون الـ ٦٠ وهكذا يتشددون بالراي — ان ذلك ممكن بمراقبة الطلاب وتوجيههم وتسهيل الحصول على المراجع وتقديم المفيد من المطبوعات والمحاضرات واختزال ما يملي على الطلاب بحيث يزول منه التكرار والاعادة وبالتالي فان اسلوب المحاضرات والتأليف ، والجو الجامعي ، واتصال الاساتذة بالطلاب له الاولوية اذا ما اريد نجاح الطلاب كل الطلاب ان لم يكن معظمهم ولماذا لا يكون ذلك اذا ما توفر الجو الاجتماعي الصالح باخلاقياته وهدوئه والوطني بامالها الكبار وعمق الشعور بالمسؤولية والتدريس باساتذته الاكفياء المتفرغين الى المطالعة والاستزادة من التعليم ، والى البحث والتنقيب في اعماق الكتب والمؤلفات والمجلدات لا الى حلقات السياسة وليسوا المسؤولين عنها ولا الى ندوات ليست من اختصاصهم ، ولا الى اسفار تذهب باوقاتهم سدى وتعطل الدراسة من بعدهم

البقية ص ٧

لو كنت المسؤول .. لو كنت المسؤول . ؟ !

● لانشأت في الاغوار الاردنية ، محافظتين اداريتين تتبعهما الوية واقضية ، ونواح عليها موظفون اكتياء ادارة ، يشعرون الى ابعد حد بالمسؤوليات الملقاة على عواتقهم ، وفي اجهزتهم من له المام بالزراعة العملية ـ قبل النظرية ولا تهمني في هذا المجال شهاداتهم ، ودرجاتهم العلمية بقدر ما اتوسمه فيهم من رغبة اكيدة في العمل الجاد الدءوب من اجل الوصول بهذه المنطقة الزراعية الى ارفع مستويات الانتاج ، وتقدم المجتمع ، مع طبعها بطابع عمراني واجتماعي مميز يجذب اليها الانظار ويجعل منها منتجعا ومشتى جميلا يتناسب مع موقعها وروعة مناظرها ومع مناخها في فصل الشتاء وعلى جنبات نهر الشريعة والبحر الميت وعلى مصبات نهيرات ، وجداول وينابيع عديدة وكل ذلك يواجه جما لالطبيعة في الضفة الغربية للنهر مثلما يواجه في الجنوب مرتفعات الكرك ، ويتصل بأودية عربة الخ

● ثم لوجهت الاهتمام قبل كل شيء في الشؤون الزراعية الى مصدات الرياح اسرابا من الاشجار المثمرة ، وغير المثمرة ؛ ودائمة الاخضرار تصد الرياح الغربية ؛ والشمالية وكذلك الحال بالنسبة للشرقية التي تخفف منها سفوح سلسلة الجبال الطويلة ، والتي لا بد لها هي كذلك من كثافة التجذير ، والتحريج ، وغرس الاشجار ، والمزيد من السدود ، والعبارات للوقاية من اخطار الفيضانات ؛ وانجراف التربة .

● ومع ذلك دراسة اثمان المياه المطالب بها من المزارعين والتفكير اما باعطائها بالمجان وخزينة الحكومة تتحمل النفقات مقابل مساعدة المزارعين ، وتنزيل الاسعار على المستهلكين . . وموضوع المياه هذا هام ؛ وكل المزارعين يدعون بأن بقاء الحال على ما هو عليه يزيد من تكاليف الزراعة وبالتالي يرفع الاسعار على المستهلك .

● والى جانب المصدات ـ للوقاية من الصقيع ـ يأتي ما ينبثق عن البند السابق ، وهو ان تنزيل اثمان المياه او اعطاءها بالمجان ودون مقابل يمكن من الري الكافي الذي يخفف من اضرار الصقيع على الموز والخضار وغيرها

● ومع هذه الامور يأتي التسويق الزراعي عقدة العقد والمزمن الطويل ، ومبعثة الازمة الاخلاقية التي تسيطر على قلوب الكثيرين في هذه الايام فتجعلهم يتلاعبون وكل على حساب الاخرين ، ولو اكتفى كل انسان بالقدر المعقول من الربح الحلال لحلت القضية . . ومشكلة التسويق هذه قديمه وتعرفها دول كثيرة وتدني الاسعار لدى المزارعين . وغلاؤها لدى المستهلكين كل ذلك لحساب الوسيط الذي لا بد له من ضابط اخلاقي وقانوني ومن خلال خطط مدروسة تحفظ حقوق سائر الاطراف المزارع ، المستهلك ثم الوسيط .

● علما بان تدني اسعار بعض انواع الخضار في مواسم معينة في السنة وخاصة اسعار الباذنجان البندورة الزهرة الكوسا له سبب اخر وهو عدم ـ التوجيه الزراعي ـ يعني توجيه المزارعين الى التنويع وان لا يقلدوا بعضهم بعضا لان ذلك يزيد في الانتاج المماثل فيكثر العرض ويقل الطلب وتنزل الاسعار على حساب المزارع المسكين .

● وبعد :

فللوصول الى الهدف المنشود لا بد من :

١ ـ توسيع الطريق الرئيسي الحالي ، وجعله على سعة ٦٠ مترا على جانبيه بناء مصمم له ، مخطط مدروس وفق احدث التصاميم الهندسية يجعل من جانبي هذا الطريق مدينة متصلة مستطيلة الشكل عند مراكز القرى الحاضرة

البقية صفحة ٦

برنامج توزيع المؤن على النازحين من الضفة الغربية وقطاع غزة لشهر حزيران عام ١٩٧٦

	مركز التوزيع	عدد التوزيع	تاريخ التوزيع لشهر حزيران سنة ١٩٧٦
أ ـ منطقة عمان			
١ ـ فرقة توزيع مركز الزرقاء			
النازحون الى السخنه	السخنه	١	٧/٦
النازحون الى الزرقاء	الزرقاء	١٤	٧/٧ـ٧/٢٢
		١٥ المجموع	
٢ ـ فرقة التوزيع المتجولة			
النازحون الى الرصيفة	الرصيفة	٢	٦/٢٣ـ٦/٢٤
النازحون الى مأدبا	مادبا	٢	٧/٤ـ٧/٥
النازحون الى الطالبية	الطالبية	٢	٧/٦ـ٧/٧
النازحون الى مخيم ماركا	مخيم ماركا	٦	٧/١٧ـ٧/٢٢
النازحون الى معان	معان	١	٦/٢٦
النازحون الى العقبه	العقبه	١	٦/٢٩
		١٤ المجموع	
٣ ـ فرقة توزيع الاشرفيه			
النازحون الى الطيبة	الطيبة	١	٦/١٩
النازحون من القدس	الاشرفيه	١٠	٦/٢٠ـ٦/٣٠
النازحون من الخليل	الاشرفيه	١٢	٧/١ـ/١٤
النازحون من بيت لحم	الاشرفيه	٧	٧/١٥ـ٧/٢٢
		٣٠ المجموع	
٤ ـ فرقة توزيع المصدار			
النازحون من نابلس	المصدار	٨	٦/٢٠ـ٦/٢٨
النازحون من رام الله	المصدار	١٣	٦/٢٩ـ٧/١٢
النازحون من جنين	المصدار	٢	٧/١٤ـ٧/١٥
النازحون من اريحا	المصدار	٢	٧/١٧ـ٧/١٨
النازحون من طولكرم	المصدار	١	٧/١٩
النازحون من غزة	المصدار	٣	٧/٢٠ـ٧/٢٢
		٢٩ المجموع	
ب ـ منطقة البلقاء			
١ ـ فرقة توزيع البقعة			
النازحون الى البقعة « المقيمون داخل المخيم »	مخيم البقعة	٦	٧/١١ـ٧/١٧
النازحون الى البقعة « المقيمون خارج المخيم »	مخيم البقعة	٤	٧/١٩ـ٧/٢١
النازحون المتخلفون	مخيم البقعة	١	٧/٢٩ـ٧/٣١
		١١ المجموع	
٢ ـ فرقة التوزيع المتجولة			
النازحون الى الكرامة	الكرامة	١	٦/١٩
النازحون الى مخيم جرش « المقيمون داخل المخيم »	مخيم جرش	٧	٦/٢٠ـ٦/٢٧
النازحون الى مخيم جرش « المقيمون خارج المخيم »	مخيم جرش	٣	٦/٢٨ـ٦/٣٠
النازحون الى مخيم سوف	مخيم سوف	١٠	٧/١ـ٧/١١
النازحون الى السلط	السلط	٣	٧/٨ـ٧/١١
النازحون الى صويلح	صويلح	٢	٧/١٣ـ٧/١٤
النازحون الى الفحيص	الفحيص		
النازحون الى الصوالحه	الصوالحه	١	٧/٢٠
		١٩ المجموع	
جـ ـ منطقة اربد			
١ ـ فرقة توزيع اربد			
النازحون الى مخيم اربد	مخيم اربد	٦	٧/١٥ـ٧/٢١
٢ ـ فرقة التوزيع المتجولة			
النازحون الى مخيم الحصن	مخيم الحصن	٦	٦/٣٠ـ٧/٦
		١٢ المجموع	

المواد المقررة للتوزيع خلال شهر حزيران ١٩٧٦

أ ـ النازحون من الضفة الغربية وقطاع غزة

طحين	١٠٠٠٠	غرام	للفرد الواحد
زيت للاكل	٣٧٥	غرام	للفرد الواحد
سكر	٦٠٠	غرام	للفرد الواحد
ارز	١٠٠٠	غرام	للفرد الواحد
صابون	قطعة واحدة		للفرد الواحد
سطل ماء	واحد لكل عائلة « نازحين ولاجئين » تقطن في مخيمات الطوارئ الستة المدرجة ادناه مخيم ماركا ، مخيم الطالبيه ، مخيم البقعه ، مخيم سوف ، مخيم جرش ومخيم الحصن والسخنه		

ب ـ اطفال اللاجئين غير المسجلين على قوائم الاعاشة لدى وكالة الغوث :

طحين	١٠٠٠٠	غرام	للطفل الواحد
زيت للاكل	٣٧٥	غرام	للطفل الواحد
ارز	٥٠٠	غرام	للطفل الواحد
سكر	٦٠٠	غرام	للطفل الواحد

محمد الصريف
السكرتير التنفيذي

خلال ٤ اشهر ٣٢٤ باخرة وصلت الى العقبة

● خلال الاشهر الاربعة الاولى من العام الحالي ، بلغ عدد البواخر التي وصلت الى ميناء العقبة ٣٢٤ باخرة تحمل ٣٧٥ الف طن من البضائع المستوردة .

خلال نفس الفترة من العام الماضي كان مجموع البواخر ٩٧ وتحمل ١٦٢ الف طن من البضائع المستوردة



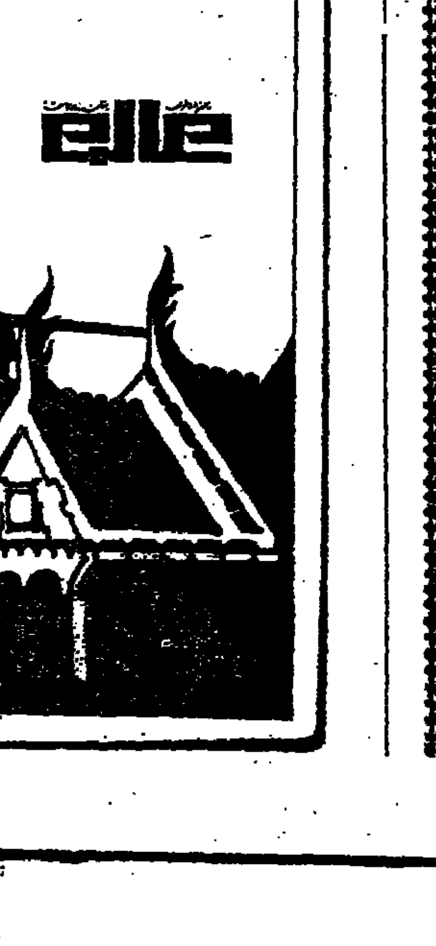
قنال ٣

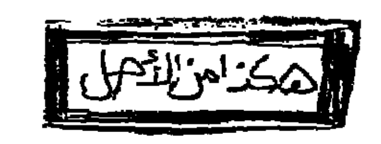
٦ القران الكريم ٦٫١٠ عرض البرامج ٦٫١٥ صور متحركة ٦٫٣٠ مشاهير وعظماء ٧٫٠٠ تمثيلية عربية ٧٫٣٠ العلم والحياة ٨ نشرة الاخبار ٨٫٣٠ مسلسل عربي ٩٫١٥ مسرحية عربية ١١٫١٥ الاخبار والسلام الملكي ختام .

قنال ٦

٧٫٣٠ الاخبار بالعبرية يليها منوعات ٨٫٢٠ مسلسل ٩٫٣٠ فيلم السهرة ١٠٫٠٠ الاخبار الانجليزية ١٠٫١٠ متابعة فيلم السهرة







الله . الله . الله . الله ؟

ـــ للامة الاسلامية ، في ظروفنا الحاضرة ، يزعم البعض التافه انهم من رجال فكرها والحماس لبعثها علـــى درب التنظيم ، والتطوير والقوة والمنعة والازدهار ، ويتداعون مع من يتداعى الى مؤتمرات دولية اسلامية للتخطيط لامالهــا وامانيها الكبار ، فاذا هم ينفقون مال المسلمين هدرا وتبذيرا وعلى موائد الحرام يسرفون بلا حسام ، وكأن الاســـلام الحنيف لا ينهى عن التبذير والفسوق ، وما قيل عن وفــد او اكثر من وفود المؤتمر الاسلامي الاخير في العاصمة التركية وانفاقه حوالي خمسة الاف دينار ثمنا للمشروبات المحرمــة يبعث على الحزن والالم المرير مستغيثين بالله . . اللــه الله للامة التي يقول بعض رجال مؤتمراتها خــلاف مــا يصنعون . . ينهون عن المنكر ، ويأتون مثله ، ويطالبــون المسلمين بالتوفير والتدبير ، وهم لما لهم يهدرون ، ولو على الاشياء التافهة والامور المنكرة والاثم الذميم .

ـــ للعرب في واقعهم المرير ، يقتلون بعضهم بعضــا باسم التقدم والنهوض الى المكانة اللائقة بهذه الامة ومكانتها تتشوه ، وتتعفر برغام نزاعات العـــرب ، وخلافاتهــم وانقسامات صفوفهم . . الله ، الله للعرب يوقفهم عنــد حدهم في فتنهم الداخلية ، وحزبياتهم الطائفية والقبليــة ، والاجتماعية ، وهاهم يسخر العدو من افعالهم بعضهــم بالبعض الاخر ، ويقهقه بالهزؤ والازدراء وهو يراهم في لبنان يتحاربون حربا لا هوادة فيها تجوع الاطفال وتروع النســاء وتعذب الشيوخ ، وتزهق ارواح الشباب في اجواء الحريق والدمار والخراب . . يتحاربون مع بعضهم بعضا لا مــع العدو المحتل لمقدساتهم ، المغتصب لممتلكاتهم الهادر لحرماتهم بنادقهم الى صدور جيرانهم ، وظهور اولادهم ، وبطــون بناتهم . . وحرابهم في حلوق ابناء عمومتهم وخؤولتهــم وزملائهم . . اجل مدافعهم على معابدهم ورشاشاتهم على مدارس اطفالهم ، وقنابل مدافعهم على مستشفياتهم والهول والمصائب على رؤوس الجميع باسم الاصلاح والتقــدم ، والحرية والسيادة . . وتحت شعارات ـــ شرقية وغربيــة ويمينية ، ويسارية تقدمية وتأخرية . . . حركيه وثوريــة وكلها مع الشيطان طالما والقلوب حاقدة على بعضهــا بعضا وهي عربية ، وهي التي يراد منها التصافي والتلاقي والاخاء والمودة من اجل الجبهة العربية الواحدة المنيعــة التي تقهر الاستعمار ، وترد كيد الصهيونية ، محــررة الديار ، وحامية للذمار .

ـــ الله ، الله لبني قومنا ، في ايامهم الحاضرة تسودهم المادة فتغطي ابصارهم وبصائرهم عن روحانية المثــل العليا الداعية الى مكارم الاخلاق من صــدق وامانـــة وشعور بالمسؤولية وتعاون على الخير ونهوض الى الجهاد وقتــال للباطل وبذل وعطاء وسخاء في سبيل الصالح العام . . . اجل تسودهم المادة ، وتطغى على افكارهم عبادتها فهــم يدوسون من حولها على البلاد والعباد ويتاجرون ويتآمرون بمصالح الامة . . تجمعهم على النفعية ، والذاتية واللاابالية والسطحية والانتهازية . . عبادة المال التي غيرت المفاهيم وبدلت القيم وصرفت الناس عن الصراط المستقيم فضعفت الامة وضعف شأنها ، وهانت في انظار واسماع اصدقائها واعدائها على السواء . .

ـــ الله ، الله لامة العرب اليوم وهدير صياح مسؤوليهم لا يفزع عدوهم ، وجموعهم المشتتة لا ترهب خصومهم فالكلام الفارغ من معاني العزم والتصميم يذهب مع الريح والصفوف المبعثرة في انقسامها يسهل التغلب عليها ، والقوة فـــي الاتحاد والهيبة في التضامن ، ولا فائدة ترجى مع الشقاق والاختلاف .

ـــ الله ، الله للعرب وفي مغربهم حرب ظاهرة ومستترة يتقاتل فيها الاخوة والابناء . . مثل ما هو جار فـــي مشرقهم حيث القتال بين الاعمام ، والاخوال . . اللـــه لتاريخ هذه الامة الحافل بالمروءات والمكرمات والبطــولات تسود صحائفه اليوم بما يجري على الساحة العربية حيث :

اغرار السياسة ، والانتهازيون ، والنفعيون والجهــلاء والبخلاء ، ومدعو البطولات واصحاب دكاكين ـــ الوطنجية والمتاجرون بالقضية ، وكلهم علم الله من اسباب ما قــد لحق ويلحق بنا من هزائم وانكسارات .

الله ، الله ندعوه سرا وعلانية ان يهيء لنا من الغيب فارسا شهما جوادا يلهب الايمان مشاعره ، وتقوى عزيمته عقيدة الرحمان ، تتجمع حوله الامة تحــت شعار الله اكبر الله اكبر لتحرر الاوطان ، وتصد العدوان ، ويسعد الانسان العربي بالايمان ، ورفعة الوطن والكيان !

اعرف بلادك ، ايها القارىء الغيور !

قريـــة نعير ...

من قرى قضاء وادي السير ـــ محافظة العاصمة وتبعد عن حدود منطقة امانة العاصمة حوالـــي ثمانيـــة كيلـــو مترات ، وعن حدود منطقة وادي السير حوالي ثلاثـــة كيلو مترات باتجاه الغرب ، والوصول اليها عن طريـــق متفرعة عن الطريق الرئيسي الممتد ما بين وادي السيـــر ـــ ام الاسود ـــ ماحص ـــ الفحيص . . ويرى البعض ان تسميتها ربما كانت نسبة الى المياة القريبة منها في وادي السير ونواعيرها . . واخرون يرون بأن التسمية هـــذه شهرة للعائلة التي تسكنها ـــ النعيرات ـــ وان القادميـــن الاوائل من هذه العائلة الذين كانوا قد قدموا اليها قبل اكثر من ۲۰۰ عاما حملوا تسميتها معهم من البلاد النجدية ـــ ما بين الدمام وعرعر وعدد سكانها في حدود الف نسمة يقطنون مكانا جميلا يكتنف اودية وادي السير من الجهة الغربية في منطقة شبه جبلية كانت ذات حراج كثيفة ، وهي اليـــوم نشيطة بزراعات الزيتون والكرمة واللوزيات والتفاحيـــات وغيرها واهلوها ما زالوا يعتبرون الزراعة المورد الرئيسي

تحيط بنعير من الغرب اراضي حوض ـــ ام الخنازير ـــ البصة وعشيرة ـــ السليحات ـــ ومن الشرق اراضي مدينة وادي السير مركز القضاء ، ومن الجنوب اراضي عشائر المهيرات والحسامية ، واما من الشمال فجارتها بلـــدة ـــ بلال ـــ وسكانها ـــ الزيود ـــ وتبلغ مساحة الاراضـــي التابعة ل ـــ نعير ـــ بحوالي ـــ ١٥ ـــ الف دونم فـــي احواض ومواقع ام النبق ، ام الزربة سوط النجار ، وسوط الزحافات وغيرها .

مياه الشرب من ابار الجمع ، والبلدة ليست فيها مدرسة للذكور او الاناث ، كما لا توجد بها عيادة طبية او شعبـــة بريد وبالتالي فهي دون معظم القرى الاردنية محرومة من الخدمات العلمية ، والطبية والتعاونية ،والهاتفية، والبريدية باستثناء الطريق الفرعية المعبدة التي امتدت اليها قبـــل حوالي ثماني سنوات .

في البلدة عشائر :

١ ـــ النعيرات ، فرع من فروع ـــ الفقهاء ـــ من عشائر عباد الممتدة منازلها واراضيها من وادي الزرقاء شمـــالا الى وادي الشتاء ، والبحاث واوديةناعـــور جنوبا . . . والفقهاء هؤلاء يتفرعون الى ـــ السكارنة ، حساميـــة ، مهيرات ، سليحات ، محاميد ، حررة ، ونعيرات الذيـــن يقيمون في بلدتهم نعير متحدرين من اجدادهم الذين كانـــوا قد قدموا من الجزيرة العربية .

٢ ـــ المحاميد ـــ واقرباؤهم في مدينة درعا الحورانية ، السورية ويقال بان اجدادهم كانوا قد قدموا من نجد قبـــل حوالي ۲۰۰ عام ، وهناك عائلات وعشائر في الوطـــن العربي تتسمى بهذه التسمية .

٣ ـــ الحررة ـــ من عائلات نعير القديمة وتاريخها جزء من تاريخ الفقهاء ، وعباد ومنطقة وادي السير .

وبعد : فلقد سبق وكتبنا عن هذه المنطقة ككل وعن بعض قراها كالبصة ، وعراق الامير ، وبلال والسويسة والغروس وعددنا بعض قضاياها ، ومشاكلها ، ومطالبها المشروعة ، ونكرر اليوم :

اولا ـــ تكاد تكون نعير نادرة بين القرى الاردنية التـــي لا يوجد فيها جامع ولا مدرسة او عيادة طبية او شعبة بريد

ثالثا ـــ ومهما كانت الاسباب التي اخرت قيام خدمـــات حكومية تذكر فيها ، فان الواجب يقتضي ازالة تلك الاسباب وسرعة قيام مؤسسات حكومية تنهض بهذه البلدة اســـوة بغيرها وهي ذات موقع سياحي ، واصطيافي ، ولـــدى سكانها الرغبة في التطور السريع ، والعناية الفائقـــة بالزراعة ومن المسر ان من ابنائها من هم في الجامعـــات العلمية درسوا في المدارس المجاورة ويتطلعون وتووهـــم الى مستقبل افضل .

بلدة بدرس . . .

من قرى قضاء اللد في فلسطين . وتبعد عن اللد مسافة تسعة كيلو مترات باتجاه الشرق ومنطقتها ذات طبيعـــة جبلية ومزارعوها يعنون بزراعة الاشجار المثمرة وبحيث تغطي اشجار الزيتون ، والتين والصبر مساحات كثيرة من اراضيها علما بان الشاطىء يقع الى الشمال الغربي منها على بعد حوالي ٢٥ كيلو مترا . واقرب القرى اليها قريتا ـــ نعلين ـــ شرقها ، وقبية كذلك ، واراضيها واسمـــة عائلاتها :

١ ـــ حمولة خليفة
٢ ـــ حمولة محمود حسين
٣ ـــ حمولة عوض
٤ ـــ حمولة عـــودة
٥ ـــ حمولة مرار

والثلاث الاولى عشيرة واحدة هي عشيرة عوض مـــن القيسيه وتقطن الحارة ـــ الفوقا ـــ في حين تقطن العائلتان الرابعة ، والخامسة الحارة ـــ التحتا ـــ

في ـــ بدرس ـــ مسجد قديم ، ومسجد حديث ، وفيهـــا مدرسة ، وبعد سنة ١٩٤٨ التحقت اداريا بلواء رام الله ، وهي الان كغيرها من قرى ومدن فلسطين تعاني من وطـــاة الاحتلال الصهيوني . وقد نزح منها بعد ١٩٦٧ عدد كبيـــر مو مواطنيها يقيمون حاليا في عمان وغيرها من انحـــاء مختلفة في الوطن العربي .

بلـــدة عسلين . . .

من قرى محافظة القدس ، وتقع الى الجنوب من ـــ باب الواد ـــ وعلى بعد ـــ ٥ ـــ كيلو مترات منه الى الغرب مـــن مدينة القدس ، وطبيعة اراضيها اقرب الى الطبيعة الجبلية وتحيط بها قرى بيت محسير من الشرق ، ومن الجنـــوب الشرقي ـــ اشوع ـــ ومن الجنوب عرتون ، في حين يحيط بها قريتا صرعى ، وبيت سوسين من الغرب .

وتقدر مساحة اراضيها بحوالي عشرة الاف دونم تصلح لمختلف انواع الزراعات ومنها الحنطة ، والسمسم وتعتبـــر من القرى الشهيرة باشجار الكرمة ، والزيتون ، والمشمش ومختلف انواع الفاكهة ، ويشرب سكانها من بئر عسليـــن بواسطة انابيب ، وفيها مقام ـــ الشيخ غريب ـــ شمشمون الجبار بجوار منبع المياه ، ومن اشهر احواض اراضيها : اراضيها :

ـــ ابو رديس ، القابعة ، الجلاط ، الحمرة وغيرها ـــ وكان فيها قبل ١٩٤٨ مدرسة اعدادية للذكور ، علما بـــان معظم معالم البلدة المذكورة قد ازالها العدو الصهيونـــي المحتل ، وكذلك فان سكانها جميعا قد اضطروا الى هجرتها والنزوح عنها مشتتين في انحاء مختلفة من البلدان العربية

ومن عائلاتها التي استوطنتها منذ مطلع هذا القرن ، ثم ها هي نازحة عنها بفعل العدوان الصهيوني :

١ ـــ دار رضوان وكانوا في الاصل من سكان بلدة عكور القريبة من دير الشيخ ، والولجة ، ورأس ابو عمار ، ودير عمرو من قرى . قضاء القدس ثم نزحوا عنها قبل حوالي ٧٠ عاما هم واقرباؤهم .

٢ ـــ دار ذيب ، ودار مطاوع ، وداز عفانة ، ودار حميد ودار ضرغام ، وكل هذه العائلات كما اسلفنا جاءت اليها من بلدة عكور بسبب خلافات عشائرية في ذلك الحين وعلمـــا بأن بعض اراضي ـــ عكور ـــ ما زالت باسم دار ذيـــب ، ودار رضوان ، وما تبقى من اراضيها تحت تعرف عائلـــة درويش من بلدة المالحة ويقول البعض بأن كل تلك الافخاذ التي ذكرناها تحدرت من جديها البعيدين ـــ زايد ـــ وحميد اللذين قيل بأنهما امثال الكثيرين هاجروا منذ البعيد مـــن شبه الجزيرة العربية .

ولا يملك ـــ الصحفي ـــ وهو يكتب عن ـــ عسلين ـــ الا ان تمر بخواطره بعض ملامح المأساة العربية في فلسطين حيث دمرت قرى وعفت معالم قرى اخرى الا من ذكريـــات وذكريات يهملها غالبية كتاب العرب ومؤرخيهم لتتنســـى الكثير من اخبارها ، وصورها ، ولتصبح اسطورة مـــن الاساطير لولا بعض اقلام ومنها قلم ـــ الصحفي ـــ الـــذي يبالغ باهتمامه بهذه الامور وهذه السطور على صفحـــات جريدته للتاريخ ، وللبعث . . للحاضر والماضي ، والمستقبل لموسوعة علمية من اهم ما تدونه عن فلسطين مدنا ، وقرى اشخاصا وجماعات . . تاريخا ، وجغرافية مزيدا لحديـــث ما تيسر ، وما سيتيسر عن ـــ عسلين ـــ ـــ وعمواس ـــ و ـــ بيت نوبا ـــ و ـــ الشجرة ـــ وغيرها من القرى التي هدمتها قنابل الاعداء وازالت الكثير من معالمها ايديهـــم المجرمة مثلما فعلوا في القنيطرة السورية ، وغيرها ومعظم العرب يتفرجون ، او يتلهون بالسخيف من الاقوال والاسخف من الاعمال ، واذا كتبت لهم عن ـــ عسلين ـــ مروا بالكتابه سراعا ، وقراوا لماما ثم منهم من يقوم ، وما فائدة هـــذا واذا لم تكن في هذا الاستطلاع وفي هذه التحقيقات فائـــدة للغيورين والمكافحين فمن اين تأتي الفوائد لمن يريد ان يتثقف ويتزود بالمزيد من المعرفة ، ويلم بشؤون بلاده صغيـــرة وكبيرة حتى تكون صورتها واضحة جلية تتبين من خلال دقتها ظروف واقعها ، ومشاكلها الاقتصادية وامراضها الاجتماعية وعلى هدي من ذلك يمكن معالجة الادواء ، ووصف الدواء وبالتالي فان وضوح الرؤية لا يمكن ان يتم بغير مزيد المعرفة وسعة الاطلاع ، وشمول البيانات وكل ذلك قد يتوفر كثيره بمثل هذه الدراسات والابحاث والاستطلاعات عن قرانـــا وارياقنا ، وعائلات مجتمعنا فيها المحاسن ، وفيها المساوىء ومنها يطلع القارىء على الثغرات ، فيدفعه واجبه الـــى المطالبة بسدها ، والسعي الى استكمال اسباب النقص ان وجد ، وقرى فلسطين هي في هذه الايام تنتظر موسوعة . تشكلت من اجلها لجنة عربية على مستوى عال من رجـــال الفكر والسياسة والتاريخ .

اعراب «سياسي» وشرح «دبلوماسي» واخماس تضرب باسداس .؟!

قــد قلت دوما ، ان ســر بلائنــا فــي فرقــة هي للنوائــب مرجــع
قد قلتهــا دوما ، بكــل صراحــة ان الزعامــة في التفاهــة ترفــل

ضيف الله الحمود

قد : ـــ للتحقيق ، وهـــي اليوم عـــن سر نكبة لبنان الشقيق في دراسة مستفيضة وتدقيق رغم الزعيق والنعيق والهذر والفشر والتلفيق ، وليس لامل الحل السريـع بريق وابريق الامن الوئام والوفاق والتوفيق ينهض بالعرب عامـة وبالاخوة اللبنانيين من الورطة ـــ المأساة ـــ الكارثة التي اوصلت الجميع الى الاعماق والوادي السحيق .

قلت : ـــ وقالوا ان امتنا في ضيق ، وشعبنا العربي في تضييق ، وواقعنا مرير ، والبترول يصب على الحريـق لتزداد الفتن الداخلية اشتعالا ، وتقوى الخلافات اليعربية الجانبية المفتعلة وتتعقد الامور بحيث يستعدى كل فريـق على فريق ، وتعم الفوضى والاضطراب فيسهل على العدو الدخول من الخليج ـــ الى المضيق .

دوما : ـــ صحوا ، ونوما . . تأنيبا ، ولوما . . غطسا وعوما ، في التغريب والتشريق ، وعلى قارعة الطريق وفي استراق السمع الى ما يدور حول ـــ كواليس ، الساسة والسياسيين من كل عبقري ، وحذيق بز الاولين ، والاخرين ولكن حول موائد القمار ، او من على منابر الكذب والدجل والصياح والسب والشتم والردح في وسط ـــ العراضات ـــ والحمل على الاكتاف والتصفير والتصفيق .

ان : ـــ للتأكيد ، وما بعدها من مزيد ، وامرها علـى الدوام فريد في ميادين ـــ النصب ـــ وكم من نصاب في هذه الدنيا يقول ما لا يفعل ويدعي بما هو محروم منه او اهل له بحيث تأتي مزاعمه للشهرة ، والتضليل والغش والخداع ولو تسمى ـــ حركيا ، تقدميا ، وطنجيا او قد تسمى بالاخ ، او الزميل او الرفيق ..

سر : ـــ منصوبة بان وان وسيبويه على ما نقول شاهدو شهيد بالفصاحة والبلاغه والنحو ، والصرف اصيل عريق .

بلائنا : ـــ وبلوانا ، ومصابنا ، ومصائبنا مجرورة الـى الاسرار مفضوحة بالاخبار منشورة على الملا بفعـل ـــ العملاء ـــ والالسنة الطويلـة ، وبعض الصحـف ، والصحافيين اليعربيين يطيرون ، ويسبحون ، ـــ يشمـون الهواء ـــ على حساب القضايا العامة ، وباسم المهنـة المظلومة بهم . . بالدخلاء والمتطفلين ، والجهلة ، ومـن لا يعرفون كتابة سطر سليم من الاخطاء ومخالفة قواعـد الاملاء شأنهم شأن غيرهم في شتى الميادين متى نصحو على اخطائهم واغلاطهم وانحرافاتهم وما قد جروا على البـلاد والعباد مـن مخـازي واضرار وبلاوى جعلـت المجتمـع العربي وكأنه غريق في خضم متاهات وضلال ، وتبـدل قيم ومفاهيم ظلت معالم الطريق .

في فرقه : ـــ جار ، ومجرور ، وامور تدعو الى الويل والثبور ، وعظائم الامور حين يصفو الجو للمتسلطين مـن الانتهازيين والسطحيين واصحاب الميول المنحرفة من كـل ارعن ، خداع ، ماجن ، كذاب مغرور وصفيق .

هي للنوائب مرجع : ـــ ومنبع ، وموقـع ، ومسـرح ومربع ، وتابع ويتبع ، والحبل ـــ على الجرار ـــ والظروف والاحوال في خسارة والنفوس الابية تعاني من وطأة الاحزان والمرارة وانحال ما نرى انقسامات صفوف ، واختلاف راي وبعثرة جهود وقتال بين الاخ والاخ والقريب والزميـل والصاحب والشقيق .

قد قلتها دوما : ـــ ولا اخشى عتابا ولوما ، ولا دسـا وحقدا ، ولوما ـــ والرزق على الله ـــ والامر اولا واخرا لله والجبان من يخشى كلمة الحق ويهاب مواجهة الظالـم بالراي الصواب والتوجيه الخالص واعز الله الشجاع واذل الجبان ، وبئس حياة المرء ذليلا مهانا مثل حياة مجتمعنا هذه الظروف تهدد كرامته تحديات الصهيونية ، وتذل هيبتـه احتلال العدو لمقدساته ، ودياره وتعذيب رجاله وبناته في معتقلات هذا العدو ولا مقاومة له الا بتكريس نزاعـات زعمائنا ، وخلافات قادتنا وبهلوانيات احزابنا وصبيانيـة ساستنا من كل من قد عاش لطاسه وكأسه وبطنه وشرابه ونومه وسهره حول الموائد الخضراء ، الحمراء المترعـة بالفجور ، الزاخرة بالحرام في ظلال اللاابالية ، واجـواء السطحية والمحاورة بالغمز واللمز مع ـــ الجنس الخشن ـــ ومع ـــ اللطيف ـــ بالغزل الرقيق .

بكل صراحة : ـــ جارة ومجرورة ، ومضافة ، ومضـاف اليها والله الرقيب من فوقها ، وحواليها صفة الصادقيـن ومعدن المخلصين ، وجراة البواسل المؤمنين ليست مـع القائل :

يــا قــوم لا تتكلمــوا
ان الكــلام محــرم
نامــوا ولا تستيقظــوا
مــا فــاز الا النــوم

ولا مــع القائــل :

اذا نطقــت فقــاع السجــن متكــا
وان سكــت فــان النفس لــم تطــب

بل مع نفسي الجياشة بالصراحة الجرئية في قول الحق :

قــد قلتهــا مــا خفــت قــط وعيدهم
او خفــت فيهــم مــن يبطشــي يضلــع

والضالعون بالفساد نقمة على العباد والله القادر عليهم معذبهم عذابا عسيرا ولن يغفر لهم ذنوبهم او هو جل جلاله يوم الحشر والنشر بهم شفيق .

ان الزعامة : ـــ ناضبة ، ومنضوية ، والمخلصة محبوبة مرغوبة ، والفاجرة مذمومة مدحورة مقهورة ولو طال امرها واستفحل شرها فلا بد من ان ينالها الخسران المبين وفـي جهنم لها زفير وشهيق بما قد جرت على الامة من هزائـم وانكسارات اذ اعتمدت في سياستها واعمالها سياسة الخلف والاحقاد والتفريق .

في التفاهة ترفل : ـــ ومن ـــ مناسف ـــ المصلحين ، واصحاب المصالح ، والعشائريين وسارقي اراضي الدولة ومقتنصي الفرص ، وطالبي الوجاهة ، والمتزعمين والمخاتير ومدراء الشركـات ، وكبـار المتعهديـن والمستوزرين والمسترئيسين ، وماسحي ـــ الاحذية والجوخ ـــ تشبـع نهمها وتتخم بطونها وعن غير ملا البطون والجيوب لا تسال ترفل في اثواب الحرام ، ومظاهر الغش والخديعة تصعـد وتنزل على سلم المصالح الذاتية والمنافع الشخصيـة ، والاهواء الحزبية ، والعشائرية والاقليمية وللحق لا تذعـن وبه تقبل . . زعامة تفرق الصف وتشتت الشمل وتنكـأ الجراح ، وتجعل الامة احزابا وشيعا وتؤلبهم بعضهم على البعض الاخر فهي في التفاهة ترفل وليس عليها اعتماد مـن بعيد او قريب مصيبة الامة وكارثة البلاد ، ومعيقة المجتمع عن بلوغ السلام والامان والاطمئنان والنجاح ، والتوفيق .

لو كنت المسؤول - بقية

والبلديات تجمعات سكانية في مدن وقرى نموذجية تتوفر فيها سائر الخدمات وتلفت الانظار بنظافتهـا ، وجمال بنائهـا الذي يعطي الطابع الهندسي الشرقي الزراعي البسيـط ومعظم الملاكين ، والمتصرفين في اراضـي الاغوار ميسورو الحال وباستطاعتهم البناء على اختلاف انواعه ، واشكاله وفق التخطيط والتنظيم المشار اليه ، وبالسرعة الممكنـة يصبح الغور مناطق عمرانية بهية .

٢ ـــ شراء اعداد من الطائرات (الهليوكبتر) لاستعمالها في اغراض الرش ، والتعفير ، والتسميد .

٣ ـــ المزيد المزيد من الجمعيات التعاونية اجبارية الزامية فهي الحل لمواجهة ارتفاع اجور العمال ، وقلة الفنيين منهم وللاكثار من الالات والماكنات الزراعية الفلاحية الحديثة .

٤ ـــ توسيع شبكة الاقنية ، والمجارير ، وخزانات المياه والاحتفاظ بالاحتياطي من ادوات وماكنات هذه الشبكة .

٥ ـــ الاهتمام بالملوحة ، وغسل التربة ، مثل العنايـة بكل الافات الزراعية .

٦ ـــ انشاء مصانع للاعلاف ، وشركة لاستيراد السماد والبذور والادوات الزراعية .

٧ ـــ الاهتمام بالبحث العلمي الزراعي ، والاكثار مـن المشاتل لانتاج المزيد من الشتول واختيار الاصناف المناسبة

٨ ـــ انشاء مصانع للمعلبات ، ولحفظ الفواكه .

٩ ـــ انشاء المزيد من البرادات في المرتفعات القريبة .

١٠ ـــ والاهم من هذا ـــ كهربة الاغوار ـــ وانتاج المزيد من الطاقة الكهربائية فهي عصب العمل ، وعصب التطور

١١ ـــ انشاء صناعات مختلفة في الاغوار حيث المياه وحيث تتوفر الايدي العاملة نسبيا .

١٢ ـــ واما معالجات المشاكل الاخرى فهي كثيـرة والصقيع الذي هو من اعداء المزارعين يسبقه عادة انـذار من الارصاد الجوية ، وهنا يأتي دور اغراق المزارع بالمياه ودور التدخين بوساطة الطائرات الهليوكابتر . . . واما البذور المحسنة والارشاد الزراعي فمن واجـب وزارة الزراعة ، والجهات الاخرى المسؤولة بالاضافة الـى ان تأسيس مصارف للاقراض الزراعي والصناعي في الاغوار امر لا بد منه يساعد على التطور الاقتصادي ويسهم فـي النهضة الشاملة المرجوة .

كان يا ما كان في سالف العصر والازمان

كان . . يا ما كان : سلمان ، وسليمان . . اولهما ذو حزم وعزم ، وسعة علم واطلاع وفصاحة لسان ، واما الثاني فمثل الكثيرين في هذا الزمان ضحالة تفكير ، وسطحية ثقافة وانحراف رأي ، والسلوك لديه على النحو — الميكيافيلي — حيث الغاية تبرر الواسطة ، وحيث قول الشاعر :

يعطيك من طرف اللسان حلاوة
ويروغ منك كما يروغ الثعلب

فلا مبدأ ، ولا ضمير ولا وازع من حس تقوى وايمان . . . وسارت مسيرة الحياة ، في حينه ، ولم ينفع ، في باديء الامر سلمان علمه من ناحية كسب العيش والرزق ، وعاش فقيرا محروما الا من نعمة العلم والمعرفة ، وطاعة الرحيم الرحمان ، وتقدم سليمان في الحصول على الثروة ، ومن اي مجال وميدان ، واصبح من الذين يشار اليهم بالبنان يتصدر المجالس ، ويحظى برفقة كبار المسؤولين من كل حاكم وصاحب صولة وصولجان وسلطان ، وصار يبذر على موائد الفسوق ، وينفق على رشاوى الحكام ، فتفتح له ابواب القصور ليلا ، ويسمع الى كلامه ، ورايه المنحرف فيده مبسوطة ترتشي ، ولسانه ذرب يتملق ، وانحناءاته متكررة لكل ذي مركز مرموق بحسبان ، وذاع صيته بالثراء المشبوه ، وبالمركز المزيف ، والحياة الماجنة ، وظنه امثاله من ضعاف النفوس مخلدا ، وظنوا حياته الى بقاء ، وماله الى استمرار ، وشانه الى تعاظم ، والقابه الى فوائد للشعب وبني الانسان . . . ودارت دورة الحياة وانكشف سليمان وتعرى من كل ملابس الزيف والتغرير والتضليل والبهتان ، وكان سلمان وامثال سلمان قد نمت بدور دعوتهم الى الاصلاح ، وتحرير الاوطان من كل شيطان يوسوس في صدر ابناء المجتمع فينحرف بهم الى المساوىء والمخازي ، وعبادة الاوثان من البشر الذين يستبدون ، ويظلمون ، ويدنسون كرامة الانسان بما يقولونه عبثا ، ويفعلونه اجراما وطغيان . . .

اجل . . انكشف سليمان بحيله وخداعه وانحرافاته عن الطريق المستقيم ، واشتدت سواعد سلمان ، ورفاقه الاعوان وعرف فيهم الشعب الاستقامة ، والتضحية والاخلاق الفاضلة ونزعة البر والوفاء والاحسان ، فالتف حولهم ، وبارك جهدهم ، وهبوا جميعا يصلحون ما قد فسد سلوك سليمان والاقران ممن عبثوا بمقدرات البلاد والعباد وصيروا المجتمع الى افسد سلوك سليمان والاقران حرمات ، وهدر للقيم والمفاهيم والمثل العليا يعتدى عليها تشتد يوما بعد يوم حتى تؤتى اكلها ثمارا شهية تصلح الاخطاء وتصوب الاغلاط ، وتجدد شباب الامة ، وتبعث فيها الاصالة ، والرفعة وعلو الشان . . . وهكذا يا اخي القاريء نقص عليك من انباء الاولين سلمان ، وسليمان صبر الاول فنجحت مبادؤه ، وفازت قيمه ، وهبط الثاني الى الحضيض بعد ان انكشف امره ، وللباطل جولة وصولة لا بد من ثانية بعدها تحطمه وتقضي عليه ، والعاقبة للمتقين المخلصين العاملين المجدين يلهب مشاعرهم حب الوطن ، ويصقل طباعهم الرشد والايمان !

حصيلة اخطاء واغلاط ام مقدمات كارثة؟

واستمرار الاخطاء الفادحة ، والاغلاط الجسيمة يؤدي الى الكوارث في الامم التي لا تفيد من اخطائها ولا تتعظ بما قد جنت عليها الاغلاط المتكررة لا تجد من يصححها بل تجد من يكرسها ، ويعمل على بقائها لتظل الفوضى ، ويبقى الضياع ، وتلك ما جرى ويجري في لبنان حصيلة واقع العرب خلال الثلاثين سنة الماضية ابتعدوا عن الله فابتعد عنهم ممهلا لهم لا مهملا لعلهم يعودون الى الصواب ويلتزمون جادة الطريق . . ورغم طول المدة ، وبعد العهد استمروا بخلافاتهم وطغت احقادهم وسادت المفاهيم الجاهلية ، والحرتقات الحزبية والشعوذات القبلية ، والاعمال الصبيانية ، والانتهازية في ظلال المفاهيم المغلوطة والافكار المسمومة والتيارات الهوجاء تعصف بهم ذات اليمين وذات الشمال ، والشرق والغرب . . . تتجاذبهم تارة هنا وتارة الى هناك رغم وضوح الرؤية لمن هدى الله بصيرته وانار سبيله فالعروبة معالمها واضحه والاسلام هديه مبين وهو وهي صنوان لا يفترقان لا قوة للعرب الا بالمسلمين وليست للمسلمين قوة الا بمكارم الاخلاق الى الالفة والمحبة والتعاون على الخير والجهاد في سبيل الحق والشرف والمثل العليا . . ولا عزة كذلك للمسلمين الا اذا ساد العرب وعاشوا كراما احرارا وسيادتهم وحريتهم باتفاقهم ، وتكاتفهم ، وهم في هذه الايام غير متضامنين ولا متكاتفين الا بالكلام لا يعبر عن ايمان القلوب ، وصحة العزائم واستقامة الافعال فاذنهم الله بحرب منه ها هي تستعر في لبنان لتزيد في خلافات العرب وانقساماتهم وحتى من يريد ان يقف دون المتخاصمين فيه ويقضى على اسباب القتال ويسعف جرحاه ويواسي عائلات موتاه . . حتى الذين يهرعون الى نجدته لاصلاح ذات البين ، ورأب الصدع واصلاح ما قد فسد وانهدم . . حتى الاخوة الذين يهبون الى نصرة السلام في لبنان واعادة الهدوء والاطمئنان الى لبنان يرميهم بعض العرب بالحجارة ويتهمهم اخرون بدلا من التشجيع والتاييد لكل مسعى اخوي وكل نجدة قومية ، وكل عون ياتي لانهاء المشكلة الازمة — الكارثة التي حلت بلبنان حصيلة الاخطاء والاغلاط السابقة والحاضرة في وطن العرب منذ حوالي ٣٠ عاما تصدرت فيه السطحيات واللاابات وتصدر العديد من الجهلة مجالس الزعامة والسياسة !

خاطرة الاسبوع

كان الوقت دون الساعة الواحدة وكان المراجع قد قدم من بلد بعيد عن مركز السيد المسؤول عن تسلم معاملة المراجع ، وهو مواطن مثل سائر المواطنين الاخرين له حقه في النظر بقضيته وحلها بالسرعة الممكنة اذا لم تكن هناك موانع تذكر ، وظروف طارئة يصعب معها حلها ومع كونه مشهود له بخدماته العامة ، والخاصة لمن يكلفه امرا ، ومع تقدير الكثيرين لجهوده وخدماته مثل اعتبارهم لتقدمه في السن فهو لا يرغب تمييزه عن الاخرين في المعاملة وحين تقدم من السيد المسؤول باوراق المعاملة ودون ان ينظر اليها ، قال وبسرعة انفعال — انتهى الوقت . . . والصندوق اغلق — وبلطف كرر المراجع مراجعة بقوله :

— ارجو اذا كان بالامكان الاستجابة الى الطلب حيث انني جئت من مكان بعيد . . — ولكن صاحبنا اصر على انفعاله ورايه الحاسم الجازم وغادره المراجع الى غرفة رئيسه ، وعرض عليه الامر فاهتم وقام بنفسه بالتوجه الى مكتب المرؤوس ، وتناول منه مفتاح الصندوق ، وجلد الوصولات ، مثلما تناول المعاملة من المراجع وهنا خجل الموظف المرؤوس ، وبدا يفرط بمجاملة ، وباعتذاره ، وكان درس الرئيس مفيدا وذا عبرة وعظة خاصة حين اشترك والمراجع بالقول : ان المطلوب من الموظفين كل الموظفين ان يعاملوا المراجعين جميعا بالعدل والمساواة دون تمييز ، ولكن ذلك لا يمنع من تسهيل مهام القادمين من امكنة بعيدة خاصة اذا كانت اوقات الموظف وظروفه تساعده على مساعدة هؤلاء الذين يشعرون بالخيبة والمرارة حين يردون بدون سبب معقول واستنادا الى اسباب وهمية كموضوع — اقفال الصندوق — وهو غير مقفل في وقت الاعتذار ، او زغم الاستعداد لمغادرة المكتب الى قضاء وظيفة رسمية وغير ذلك من الحجج والمزاعم تذلل صعابها مشاعر التعاطف مع ذوي الحاجات الذين — لا يرومون الا قضاءها والشعور مع الطاعنين بالسن ، والمتقاعدين ، والمرضى واصحاب الاعمال الملحة لا بأس من مساعدتهم في حدود القوانين والانظمة ، وشريطة كونها مشروعة فهذه المساعدة تنشط تفاعلهم بمجتمعهم وثقتهم بمواطنيهم وتدخل الى نفوسهم غبطة ومسرة .

ان الموظف المتقاعد الذي يعتقد في قرارة نفسه انه ادى خدمات تذكر لوطنه ومواطنيه ؛ والمناضل الكريم الذي مرت به ظروف واحوال قاسية في مراحل كفاحه ونضاله من اجل تقدم بلده ورفعته والمواطن الذي قد تقدم به عمره وقد رافق احداث البلاد وتطورات العباد . . ان هؤلاء وامثالهم ليشعرون بالمرارة اذا ما نهر بهم موظف في عمر احفادهم او تنكر لهم مسؤول ارتقى الى درجاته والقابه بجهودهم ونتيجة كفاحهم ؛ فارحموا يا شباب اليوم اباءكم واعمامكم ومواطنيكم من غير جيلكم فقد بذلوا في سبيلكم الكثير ، وقدموا ما استطاعوا من تضحيات من اجل مرحلة اليوم التي انتم قادتها ورجالها .

شؤون — بقية

لماذا لا ينجح معظم الطلاب وفي المدارس الثانوية ، والاعدادية تعتبر نسبة النجاح فيها تقدما او تأخرا مسؤولية اساتذتها وادارتها . . لقد ان الاوان ان تبحث الاسباب والمسببات !

اليانصيب الخيرى الاردنى

الاصدار العادي والثمانون — **سحب ١٧ حزيران ١٩٧٦**

الاوراق الرابحة

الورقة التي تحمل الرقم ٣٦٠٩٩ تربح ٢٥٠٠ دينار اردني	١٠ جوائز ترضية تربح ١٠ دنانير اردنية ٣٦٠٩٠ ٣٦٠٠٩ ٣٦١٩٩ ٣٧٠٩٩ ٤٦٠٩٩ ٣٦٠٩٨ ٣٦٠٨٩ ٣٦٩٩٩ ٣٥٠٩٩ ٢٦٠٩٩
الرقم ٤٢٨٩١ يربح ١٠٠٠ دينار اردني	١٠ جوائز ترضية تربح ٥ دنانير اردنيه ٤٢٨٩٢ ٤٢٨٠١ ٤٢٩٩١ ٤٣٨٩١ ٠٢٨٩١ ٤٢٨٩٠ ٤٢٨٨١ ٤٢٧٩١ ٤١٨٩١ ٣٢٨٩١
الرقم ٠١٨٤٤ يربح ٢٠٠ دينار اردني	١٠ جوائز ترضية تربح ٣ دنانير اردنية ٠١٨٤٥ ٠١٨٥٤ ٠١٩٤٤ ٠٢٨٤٤ ١١٨٤٤ ٠١٨٤٣ ٠١٨٣٤ ٠١٧٤٤ ٠٠٨٤٤ ٤١٨٤٤
الرقم ٢١٦١٥ يربح ١٠٠ دينار اردني	جوائز ترضية تربح ١ دينار اردني واحد ٢١٦١٤ ٢١٦٢٥ ٢١٧١٥ ٢٢٦١٥ ٣١٦١٥ ٢١٦١٦ ٢١٦٠٥ ٢١٥١٥ ٢٠٦١٥ ١١٦١٥
الرقم ٣٣٦٣٢ يربح ١٠٠ دينار اردني	١٠ جوائز ترضية تربح ١ دينار اردني واحد ٣٣٦٣٣ ٣٣٦٤٢ ٣٣٧٣٢ ٣٤٦٣٢ ٤٣٦٣٢ ٣٣٦٣١ ٣٣٦٢٢ ٣٣٥٣٢ ٣٢٦٣٢ ٢٣٦٣٢

الارقام ٤٩٠٦٢ ١١٧٤٩ ٠٦٧٩٠ ٠٨٧٧٩ تربح ٥٠ دينارا اردنيا

الارقام ٠١٠٦٦ ٨٨١٣ ١٦٠٥١ ١٥٠٢٤ ٠٤٢٧٠ تربح ٢٠ دينارا اردنيا

الاوراق التي تنتهي بالرقم

٣٧٥٨ ٩٧٨٨ تربح ١٠ دنانير	٠٨٣٩ ٤٨٥٢ ٧٨٧١ ٣٦١٤ تربح ٥ دنانير
٠٣٤ ٨١٠ تربح ٢ دينارين	٤١ ٤٢ ٨١ ١٢ تربح ٢٥٠ فلسا

جوائز الغلافات للباعة

عشرون غلافا مرفقة بارقامها العشرة منتهية بالرقم ٠٩٩ ١٤٢ ٩٠٨ ٨٦٠ تربح ٥ دنانير اردنية

رابحوا الجوائز الكبرى في الاصدار العادي الثمانون — سحب ١٧ ايار ١٩٧٦

ضيحية اسحق عبد اسحق
ربة بيت
ربحت ١٢٥٠ دينار


توفيق ميخائيل سعيد الخوري
متقاعد
ربح ١٢٥٠ دينار


منير جمال بكري
مصور سينمائي في وزارة الزراعة
ربح ١٠٠٠ دينار

اعلان

عن وظيفة مهندس اتصالات شاغرة للعمل في محطة الاقمار الصناعية

تعلن مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية عن حاجتها الى مهندس اتصالات ، وذلك للعمل في المحطة الارضية للاقمار الصناعية ، وسيتم الحاق المهندس بدورات تدريبية ، علما بانه سيتعين بعقد خاص بعد ابراز الوثائق والشهادات المطلوبة .

تقدم الطلبات باللغتين العربية والانجليزية وبخط اليد الى مدير عام مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية جبل عمان — الدوار الثالث .

المدير العام
المهندس محمد شاهد اسماعيل

الصحفي

سياسية اقتصادية

ويم الفخار خطابة ، وبلاغة !

وهي الحقيقة ، والحقيقة مرة — وهي المنارة للذي هو مصلح
فيم التخلف ، والخلاف سبيله — ولم اقتتالكمو ، ولا من يربح
ويم الفخار خطابة ، وبلاغة — وهل الفخار بذل شعب يرزخ
وهل الفخار بسمعة قد شوهت — حين الهزيمة لم تجد من يكبح
او كونه في ردة عن وحدة — هدت بأيد مجرمات تقبح
او انه في دعوة محمومة — تدعو الى عيش الهوان وتنصح

علم الزعامة للذي هو اصلح

فلاح « يعرب » خطة مدروسة — هي في السداد وفي المتانة ترجح
وفلاحها في وحدة عربية — علم الزعامة للذي هو اصلح
الوحدة الكبرى طموح قوافل — بذلت دماء التضحيات وتنفح
فهي التي صد العدى في باسها — وهي التي لدم الشهيد المطمح
وهي التي ما من سبيل غيرها — لبلوغ ما نصبو اليه ، ونطمح

ضيف الله الحمود

قسم الابطال

شعر الاستاذ محمود عبده فريحات

فسبحان الذي اسرى — بسيدنا الى المسرى
فهذي « القدس » في هلع — تصيح نليلة ... حيرى
وقد وقفت مكبلة — مجدا ... تنف الشعرا
وراح المسجد الاقصى — ينادي جاره .. «عمرا»
فعاد الصوت مذعورا — يئن .. فقد راى « عزرا »
ترى .. من اسكن الفجا — ارضنا ... تنبت الطهرا ؟!
ومن جاءوا باغراب — فصاروا النهي والامرا ؟!
ترى .. يا هل ترى يوما — نصلي الصبح والظهرا
وتشهد فيه جمعات — ترى ... ونشاهد العصرا
ويلقانا كما ... لاقى — (صلاح الدين) .. والنصرا ؟!
« صلاح الدين » ... واحزني — ويا (عمر) الهدى .. عذرا
اضعنا المسجد الاقصى — وهذي القدس والمسرى !
فيا قدس العلى .. مهلا — ويا مسرى الهدى صبرا
غدا .. لا كان لا كنا — اذا لم ننقذ المسرى
غدا لا مرحبا بغد — اذا لم نصنع النصرا
غدا سنصحح التاريخ فا — لتاريخ ... يستقرى
فلا تجزع .. ولا تيأس — فان مع الاسى يسرا
وان الشر .. لو يدرون — مهما طال ... او امرى
قصيد غمرة .. عمرا — ولو سوى له عمرا
زرعنا ساحة الدنيا — مجادا .. لم تعد سرا
وحملنا الدنى .. مجدا — فبارى راسه الشعرى
فلا عشنا .. ولا كنا — اذا لم تلقا .. صدرا
متى يا اهلنا ... تأتي — أياد تحمل .. الفجرا
فما حملت من ... صبر — بدا لي علقما ... مرا
فضج الصبر من صبري — واصبح يكره الصبرا
هنالك .. قد مشى الاعلا — ج في مسرى الهدى سكرى
وكم عاثوا ... وكم بطروا — وصار بغائهم نسرا
وجاري ... لم يعد عمرا — واهلي اصبحوا اسرى
فو الرحمن لو حملوا — كنوز الارض والتبرا
وجاءوني بانجام — ولموا الانجم الزهرا
وبين يدي قد وضعت — وسووا جنة اخرى
ولو حملوا الشموس وفي — يميني كوموا عشرا
واجروا انهرا عسلا — والقوا في يدي البدرا
وصاغوا من لآلئهم — ومن ياقوتهم بحرا
وشادوا من زمردهم — ومن درر الدنى قصرا
وقالوا : ان اردت نزد — وخل القدس والمسرى
لقلت لهم .. كفى هدرا — بها لن تشتروا صخرا
فصخر من جبال القد — س فاق الولد والدرا
فارض ابي .. واجدادي — تساوي عندنا العمرا
فمالي بها .. ولدت — وخطت فوقها مجرى
وعمري لم يعد ملكي — فقد اعطيتها العمرا
فبحر من دم الاجداد — اد ظل لوجهها سترا
اجئتم تطلبون .. هنا — عروسا ... قد غلت مهرا ؟!
دعوها ... فهي ما خلقت — لتخفض رأسها ... صفرا
وليست كالقطيع .. لكي — تباع .. وتشترى تجرا
بلادي .. لن ترى يوما — لاعداء الدنى جسرا
بلادي ... تطلع القمر — ين والعلياء والزهرا
وكم من حبة ... رملا — تفوق المال والدرا
فانا امة ... خلقت — وعاشت تكره الشرا
وتكره ان ترى يوما — ذيوبا تنفث الغدرا
فما احلى يدا تبنى — وترفع ههنا الجدرا !

طلابنا القادمون - بقية

هذا الزمان يشار اليهم بالبنان في شارع شكسبير ، وفندق الدورشستر وغيرها يبذرون ، ويتخايلون ، ويفاخرون بالاسراف والتبذير على عيون السكان البريطان الذين صاروا يفكرون مرة ومرات كيف يستغلون هؤلاء القادمين بعقلياتهم المتباهية بالسيارات الفخيمة والمشتريات الباهظه .

● وفي جامعات اسبانيا . . . عن الحمراء وقرطبة واشبيلية والفردوس المفقود ، وطبيعة الديار الاسبانية المشابهة لطبيعة بلادنا . . من مزارع الزيتون في الجنوب وعن عادات وطبائع السكان هناك وتحفظ العائلات . . . عن الفلمنكو ، والقول بانها في اصولها وجذورها عربية المنبع عن اسبانيا التي يؤمها اكثر من ٢٠ مليون نسمة سنويا سائحين ، وكلهم يزورون طليطلة ، وجنة العريف واثار السلف الصالح من العرب الذين خلدوا حضارة ومدنية في ذلك الجزء من العالم .

● ومن جامعات روسيا يحدثك طلابنا عن جدية الدراسة ، وحسن المعاملة ،وتفوق الطلبة العرب . . عن بساطة الحياة واعني بساطة مظاهرها مقرونة بقوة التصميم ، وشدة العزيمة . . عن نظافة موسكو وعظمة ستالينغراد . . عن الكرملين والساهرين بين جوانبه على نهضة تلك الامة العريقة العظيمة . . عن المحافظة على الاخلاق واطاعة النظام والابتعاد عن قشور المدنية المزيفة . . عن الجيش القوي ، والحزب المتحد المتماسك والزعماء العظام .

● ومن جامعات فرنسا عن الرئيس المتزن ، والحكومة المتعاونة والسياسة الرشيدة نحو القضايا العربية لمصلحة فرنسا اولا ، وعلى هدى من سياسة ديغول الرامية الى تعزيز الصلات مع العرب الاثرياء ودولهم الناهظة ، وموقعهم الاستراتيجي في العالم .

● ومن جامعات الباكستان يذكرون لك تعاطف شعبها العظيم مع الاردن خاصة ، والشعب العربي في شتى اقطاره عامة . . عن رئيسها الاداري السياسي الحازم ، وعن التفكير الاسلامي فيها فكرا صادقا خالصا لوجه الله عن باكستان واجتيازها للصعاب وتطلعها الى مستقبل مشرق اولوية العمل من اجله تقوم على التمسك باحكام الاسلام ومناصرة العرب ، ودعم قضاياهم المصيرية .

● ومن ايران عن امبراطورها العظيم قائد مسيرتها وباعث نهضتها والمحب الصدوق للاردن ومليكه وشعبه . . عن التطور السريع ، والسياسة الهادفة والتقدم فيشتى الميادين

● ومن تركيا عن الاتجاه الاسلامي والتقارب العربي التركي . . عن ابن الريف المؤمن بربه المخلص لعقيدته عن غالبية الشعب المتعاطف مع قضية فلسطين لصالح العرب ولانقاذ القدس الشريف

الى جريدة الصحفي الغراء المحبوبة .. اهدي قصائدي !

محمد منصور — ابو منصور

شاي آسيا

احب الشاي مشقرا — فمحمرا فمسمرا
فمنسابا من الابريق — كالشفقين مفترا
ولا اهواه مسودا — ولست اطيقه مرا
احبذه لساعته — جديدا نكهة بكرا
سخينا يعبر الكاسات — يحلو شربه جهرا
واوراق من النعناع — تسبح عبره خضرا
تتوجه فقاقيع — تزين كاسه الزهرا
اذا ما عانق البلور — صير حسنه اغرى
تود العين لو صارت — على كاساته ثغرا
فسمرته بطلعته — تمثل « آسيا الكبرى »
وغمرته ببسمته — تصور ثبرقا تبرا
اميل عليه باليمنى — اعاقره وباليسرى
يرويني وينعشني — يثير بنفسي الشعرا
فانظمه عموديا — يعيش العمر والدهرا
فلون الشاي لون الشرق — اسمر ينشر البشرا
لذا اهواه احسوه — لاني امقت الشكرا
ويكفيني تعاطيه — وحسبي امقت السكرا
تساقينيه بنت الشرق — تشربه معي السمرا
لها خمس ولي خمس — نعب كؤوسه عشرا
ونسقي منه زائرنا — وندعو من بنا مرا
ليشرب « شاينا » صيفا — شتاء يشرح الصدرا
خلا من ايما اثم — واية افة اخرى

وفاة راديو

« مذياعي » البطل ابكم — مما دهاه من السقم
حلت به شيخوخة — وانتابه شلل الهرم
وسطا على اعصابه — وجنوره موت عمم
فاذا بنا من دونه — بكمان السنة وفم
واذا بنا من بعده — وكانا خرس العجم
قال « المصلح » ماله — طب : توفي والتجم
عشرون عاما عمره — لا نبض فيه وليس دم
فرجعت احمل صاحبي — ميتا .. وبي كل الالم
واحسرتا لماته — لكانه موت « ابن عم »
كان الحياة بدارنا — لا سيما لي والقلم
اذ كان يسهر ليله — جنبي فاسهر لم انم
وعيالنا في نومهم — والنوم عندهم الاهم
وانا واياه معا — والقول منه والنغم
قلمي وقرائي معي — دوما سلاحي والقلم
و « الراديو » لي صحبة — معه على ليل وهم
صاحبته هو والكتاب — وهمت فيه وبالقلم
ما عابني ، ما اغتابني — لم ينتقدني ، ما شتم
هو مثل مرآة صفا — قلبا ووجها ثم فم
ما كان الا صادقا — فيما لفى ، وبما بفم
يحكي كما يحكى له — ان لا فلا ، ونعم نعم
ما غش فيما عنده — عشرين عاما ما كتم
ما ضاق يوما ، او شكا — وعليه كم جرنا ... وكم
ما كنت ارحمه فلم — يجزع ، ولا عرف السأم
لم يعص ، لم يحزن ولا — مني على عبثي نقم
لا كابن ادم طبعه — جور وظلم في نهم
انسان ظلم ويحه — ورث المظالم والظلم
من اجل ذا احببته — حبا ترسخ بي وتم
سيظل بي من بعده — حس التاوه والندم

يا من يريد قصائدي في مدحهم..؟

شعر : ضيف الله الحمود

اتلهو ، و « قدسك » في القيود اسير
وتنعم عيشا والكيان كسير
وتمرح ، والاخطار حولك هولها
رهيب ، وهذا اللهو منك نذير
وتسرح في دنياك ، لست مباليا
وهذي ديارك للعدو ثغور
وتفرح ، والاهلون رهن سجونهم
يقاسون فيها الويل تلك سعير
وتمنح اوقاتا تطول لمتعة
واوقات اهلك انة ، وزفير
وتسمح للاعداء جلسة خلوة
تبادلهم قرع الكؤوس تدور
وتشرح صدرا للحديث عن الصبا
ويضيق اذ قيل الكفاح بشير
وتسبح في بحر الهوى ، وعواصف
هوجاء تدنو والغبار يثور
وتجنح للراي الجبان لانه
ينجي بزعمك والفؤاد قرير
وتجرح رايا بالجهاد مناديا
والراي عندك تافه وحقير
وتكلح وجها ، اذ يقال مناضل
في الخالدين له الحياة سطور
وتقدح عيناك الشرار لقائل
اذ ما يقول الوضع جد خطير
فيا ايهاذا الانهزامي الذي
عاش الهوان على الضلال يسير
ويا ايهاذا اللاابالي الذي
سيان خير بلاده وشرور
ويا ايهاذا الانشعبي لبطنه
عاش الحياة على البطون يدور
يا من يعيش لكاسه ، ولطاسه
يضحي ، ويمسي والحياة خمور
يا من يواصل ليله متباهيا
بالانس يترع كاسه ، ويفور
يا من يريد الشعر مدح عصابة
الكل فيها تافه واجير
يا من يريد قصائدي في مدحهم
سم الذي هو بالثناء جدير
او ليس فيهم من يخادع قومه
يخفي الحقائق ليس فيه ضمير
او ليس منهم من يسوس بلاده
بالجهل يصحبه اذى وغرور
او ليس منهم احمق ومغالط
او ليس منهم بالفساد شهير
او ليس منهم من يفر لصيحة
يوم الوغى ، والقلب منه يطير
رغم المزاعم انه اسد الشرى
يكفيه منك اشارة وصفير
لو كان منهم راشد ، ومحنك
صلحت شؤون بلادهم وامور
لو كان فيهم باسل ، ومجاهد
او كان منهم مدرك وبصير
او كان منهم صالح لقيادة
ما هان شعب العرب وهو كبير

